خلال الاجتماع المشترك لوزراء «التعاون» مع وزير الخارجية الأمريكي

وزير الخارجية القطري: الاتفاق النووي مع إيران «أفضل خيار»

الدوحة - «وكالات»: بدأت أمس أعمال الإجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية، في كلمته التي افتتح بها أعمال الاجتماع «إن هذا الإجتماع يأتي في إطار تنفيذ الأهداف والغايات التي تحقق مصالحنا المشتركة التي رسمها لنا أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف قائلا « إن اجتماعنا هذا يعقد في ظل ظروف إقليمية ودولية استثنائية وتحديات غير مسبوقة يواجهها العديد من مناطق العالم وبخاصة منطقة الشرق الأوسط ، تستدعي منا والولايات المتحدة الامريكية بذل المزيد من الجهود لمواجهة كافة التحديات التي تعترض مجتمعاتنا من أجل احلال السلم والأمن والاستقرار العالمي».

وقال الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية «وفي هذا الاطار وانطلاقا من الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج فإن تحقيق الاستقرار فيها امر من الأهمية لدول المنطقة والمجتمع الدولي بأسره»... مؤكدا على موقف دول مجلس التعاون الخليجي الثابت بتجنيب منطقة الخليج اي أخطار او تهديدات للسلاح النووي مع الاقرار بحق دول المنطقة في استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية في إطار القواعد الدولية في هذا الشأن.

واضاف «ومن هذا المنطق فإننا نتطلع بأمل ان يؤدي الاتفاق النووي بين ايران ومجموعة خمسة زائد واحد إلى حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدين اهمية التعاون مع إيران على اسس ومبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وفض المنازعات بالطرق السلمية».

وأشار الدكتور العطية إلى: ان منطقة الشرق الأوسط تعاني آثار وانعكاسات اخفاق وتجميد عملية السلام واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية الذي مضى عليه اكثر من ستة عقود لم تفلح خلالها مختلف الجهود والمبادرات الإقليمية والدولية لإنهاء هذا الاحتلال.

ومضى إلى القول «إن هذا الاحتلال يعد أهم مصدر لحالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بسبب مواقف إسرائيل المتعنتة والمخالفة لإرادة المجتمع الدولي عبر الاستمرار في سياسة الاستيطان غير المشروعة والحصار الجائر على قطاع غزة وإنتهاك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

ودعا الدكتور العطية الولايات المتحدة الامريكية إلى بذل جهد مضاعف للعودة بعملية السلام إلى مسارها الشامل وإنهاء الاحتلال وفق قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية ووفقا لمبدأ حل الدولتين بعيدا عن الحلول الجزئية التي لم توصل إلى نتيجة.

وبشأن الوضع في اليمن «أكد وزير الخارجية حرص مجلس التعاون الخليجي على وحدة اليمن وسلامة أراضيه واحترام سيادته ودعم الشرعية واستكمال العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني في اليمن يناير 2014 وإعلان الرياض مايو 2015 وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

الخالد: الاجتماع كان فرصة للتباحث في الشأن النووي الإيراني وتفاصيله والاطلاع على كل الأمور المتعلقة به

أوجه التعاون متعددة والعلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية تاريخية أثبتت الأحداث قوتها وصلابتها

جانب من اجتماع وزراء الخارجية العرب مع وزير الخارجية الأمريكي أمس بالدوحة

كيري: أمريكا ودول الخليج العربية تعتزم التصدي للأعمال التي تزعزع الاستقرار

لا حل عسكرياً بسوريا والأسد فقد شرعيته

وفيما يخص الأزمة السورية أوضح انه في ظل تخاذل المجتمع الدولي في التعامل بصورة عادلة وجدية إزاء الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها النظام السوري ، فإننا مطالبون اليوم مع الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي بتكثيف الجهود المشتركة لوقف العنف وحقن الدماء وتحقيق إرادة الشعب السوري في الوحدة والأمن والاستقرار وفق مقررات جنيف (1).

وحول الشأن العراقي شدد وزير الخارجية على ان استقرار العراق يتطلب توافقا وطنيا عاما بمنأى عن اي تدخلات خارجية وبمعزل عن اي اساس من اسس التفريق طائفية كانت ام عرقية مع احترام الفوارق ،«والتشديد على رفض السيطرة الطائفية حيث إن المليشيا الطائفية تعني التقسيم».

وأوضح ان العالم مازال يواجه تنامي ظاهرة الإرهاب التي طالت مؤخرا بعض الدول الخليجية الشقيقة والتي تهدف إلى قتل الأرواح البريئة وترويع الآمنين وبث الفتنة والمستهدف هو امن العالم واستقراره.. داعيا إلى بذل المزيد من الجهود واتخاذ كافة التدابير اللازمة لوأد هذه الظاهرة والقضاء على أسبابها الحقيقية بوصفها خطرا يهدد الأمن والإستقرار العالمي.

من جهته قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان الاجتماع الوزاري الخليجي – الأمريكي استكمل ما تم بحثه بين قادة دول مجلس التعاون والرئيس الأمريكي باراك اوباما في (كامب ديفيد) واليات ترجمة ما تم الإتفاق عليه.

جاء ذلك في تصريح الشيخ صباح الخالد عقب ترؤسه وفد دولة الكويت المشارك في اجتماع المجلس الوزاري المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزير الخارجية الامريكي جون كيري بالعاصمة القطرية الدوحة.

واضاف الشيخ صباح الخالد ان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي اطلعوا خلال الاجتماع على كل التفاصيل الواردة في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مجموعة (5+1) وايران بشأن برنامج طهران النووي.

واوضح ان الاجتماع كان فرصة للتباحث في الشأن النووي الايراني وتفاصيله والاطلاع على كل الامور المتعلقة بذلك الاتفاق اضافة الى البحث في كيفية ترجمة كل ما تم الاتفاق عليه في قمة (كامب ديفيد) التي انعقدت في مايو الماضي.

واشار الى انه «تمت مناقشة العديد من المواضيع الاقليمية والدولية والتي علينا متابعتها في التواريخ المحددة لها».

واوضح ان «الامر المهم ان يكون هناك تاكيد دائم من الولايات المتحدة الامريكية على امن المنطقة واستقرارها» مشيرا الى ان هذا ما تم الاستماع اليه بوضوح من وزير الخارجية الأمريكي في اجتماع اليوم والعمل من اجل تعزيز وتعميق العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة في اوجه تعاون متعددة.

واكد ان «اوجه التعاون متعددة والعلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية علاقة تاريخية اثبتت الاحداث قوتها وصلابتها» مشيرا في ذلك الى تحرير دولة الكويت ودورها في ذلك.

وافاد بان الاجتماع يأتي في غاية الاهمية خاصة وانه يتزامن مع مرور 25 عاما على احتلال دولة الكويت ووقوف اشقائنا في دول مجلس التعاون والولايات المتحدة لتحرير دولة الكويت.

وقال «نحن نستذكر بكل تقدير مواقف جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو الامير سعود الفيصل رحمهما الله على الدور الكبير الذي قاما به لتحرير دولة الكويت» مبينا انه «كانت هناك دائما وقفة لتقديم الشكر والعرفان لاشقائنا في دول مجلس التعاون وعلى رأسها المملكة العربية السعودية على موقفهم في تحرير دولة الكويت».

من جهته قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع نظيره القطري رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي خالد العطية إنه بحث مع نظرائه الخليجيين الاتفاق النووي الإيراني والصراعات في المنطقة خاصة في سوريا واليمن وليبيا.

وأوضح كيري إنه لا حل عسكريا في سوريا، رغم انه أكد ان الرئيس السوري بشار الأسد ونظامه فقدا الشرعية منذ وقت طويل، مشيرا إلى أنه سيبحث الوضع السوري مع نظيريه الروسي والسعودي اليوم بالدوحة. بينما اعلن وزير الخارجية القطري ترحيب دول مجلس التعاون بالاتفاق النووي مع إيران.

وأشار كيري إلى ضرورة إيجاد حل سياسي في سوريا، وأكد دعم بلاده للمعارضة «المعتدلة» فيها والحرب على تنظيم الدولة الإسلامية للتخلص من الملاذ الأمن الذي تتمتع به هناك.

وعن اليمن قال إنهم يرفضون ما يقوم به الحوثيون من نشاط عسكري ويرفضون دعم إيران لهم ولحزب الله اللبناني.

وقال إنه يجب التزام جميع الأطراف اليمنية بمقررات الحوار الوطني والعودة إلى الحل السياسي.

وفي الشأن الليبي، قال إن واشنطن تعمل مع المجتمع الدولي لإيجاد حل وفاقي، ودعا جميع «صناع القرار» في ليبيا لتشكيل حكومة وفاق وطني.

واضاف انه استعرض الاتفاق بشأن نووي إيران مع نظرائه الخليجيين. وفي هذا الصدد قال إنهم مستمرون في التشاور والتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي، حيث بحثوا اليوم سبل بناء هذه الدول قدراتها الدفاعية.

وأوضح أنهم اتفقوا على تسريع مبيعات بعض الأسلحة الأميركية لدول الخليج والتي كانت تأخذ وقتا طويلا، وتكثيف التدريب العسكري خاصة على الاعتراض البحري وتدريب القوات، ودمج أنظمة الدفاع الصاروخي البالستي بدول الخليج وتبادل المعلومات بشأن مكافحة «الإرهاب». وأشار إلى أن ذلك مجرد أمثلة على ما اتفقوا عليه من خطوات ملموسة وعملية.

وعن الاتفاق النووي مع إيران وما يُقال عن أن جزءا مما تضمنته هو تعاون إيران في إيجاد حل في سوريا؛ قال كيري إن الاتفاق النووي لا يتضمن شيئا بخلاف تقييد قدرة إيران على إنتاج سلاح نووي، وإن هذا الاتفاق لم يكن مبنيا على أساس أي توقعات خارجة عما يتعلق بالقدرات النووية النووية.

وأعلن كيري أيضا عن تشكيل لجنتين لمتابعة ما تم في هذا الاجتماع وستجتمع إحداهما في العاصمة السعودية الرياض والأخرى ستجتمع في دولة أخرى لم يذكرها.

من جهته، قال خالد العطية إن دول مجلس التعاون الخليجي ترحب بالاتفاق النووي الذي تم بين دول 5+1 وإيران، وتمنى أن يشمل ما تم مع إيران جميع دول منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح العطية أن الاجتماع الذي تم مع كيري اليوم هو استكمال للاجتماع الذي انعقد في مايو الماضي في كامب ديفد بالولايات المتحدة بين قادة دول الخليج والرئيس الأميركي باراك أوباما.

وأضاف العطية أن الولايات المتحدة والدول الخمس الأخرى التي أبرمت الاتفاق النووي مع إيران لديها التقنية والمعرفة الكاملة بالمجال النووي وأن دول الخليج مطمئنة للاتفاق الذي تم، لكنها تتطلع إلى تمديده إلى دول أخرى في المنطقة.

يجب التزام جميع الأطراف اليمنية بمقررات الحوار الوطني والعودة إلى الحل السياسي

اتفقنا على تسريع مبيعات بعض الأسلحة الأمريكية للخليج وتكثيف التدريب العسكري

بحث ووزراء خارجية دول مجلس التعاون تطورات الأوضاع في المنطقة

أمير قطر استقبل كيري ولافروف

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد مستقبلاً وزراء خارجية دول مجلس التعاون

.. ومستقبلاً جون كيري

الدوحة - «وكالات»: استعرض امير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس ووزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية آفاق العمل الخليجي المشترك تجاه عدد من القضايا الاقليمية والدولية فضلا عن مناقشة آخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ تميم لوزراء خارجية دول المجلس للسلام على سموه بمناسبة زيارتهم لقطر لحضور اجتماعهم المشترك مع وزير الخارجية الامريكي المنعقد بالدوحة.

وتمنى الشيخ تميم لوزراء خارجية دول المجلس خلال اللقاء الذي حضره نائب امير قطر سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني كل التوفيق والسداد في اجتماعهم والخروج بنتائج تعزز استقرار المنطقة وامنها.

من جهته اطلع وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري امير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين دول مجموعة (5 + 1) وايران بشأن البرنامج النووي الايراني.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان ذلك جاء خلال استقبال الشيخ تميم لوزير الخارجية الامريكي والوفد المرافق بمناسبة زيارته لقطر للمشاركة في الاجتماع المشترك مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الدوحة امس الاثنين.

وذكرت انه جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها اضافة الى استعراض عدد من القضايا الاقليمية والدولية لاسيما الازمة اليمنية والاوضاع في سوريا ومكافحة الارهاب وتعزيز الامن والاستقرار بالمنطقة.

أمير قطرمستقبلاً وزير خارجية روسيا

واعرب الشيخ تميم خلال اللقاء الذي حضره نائب امير قطر سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني عن امله بان «تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل» اضافة الى «تجنب سباق التسلح فيها».

من جهة اخرى بحث وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سبل توحيد جهود المجتمع الدولي لايجاد الحلول المناسبة للازمات السورية والعراقية واليمنية والليبية.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ تميم لوزير الخارجية الروسي والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته لقطر.

واضافت الوكالة انه جرى خلال المقابلة التي حضرها نائب امير قطر سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني التباحث بشأن التصدي لخطر الارهاب وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

واستعرض الجانبان علاقات التعاون بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات اضافة الى بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

اجتماع تشاوري لوزراء خارجية دول «التعاون» قبيل انعقاد القمة

وزراء خارجية مجلس التعاون اثناء اجتماعهم التشاوري

الدوحة - «وكالات»: عقد أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا تنسيقيا الليلة تمهيدا للاجتماع المشترك بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وسعادة السيد جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الذي سيعقد يوم غد الإثنين بفندق شيراتون الدوحة.

ترأس الاجتماع سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الخارجية، بحضور معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن المزمع ان يناقش الاجتماع الخليجي – الأمريكي عددا من القضايا والملفات المهمة في المنطقة، بما في ذلك الاتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة (5+1)، التي تضم روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا والمانيا، مع إيران في الرابع عشر من يوليو الماضي في فيينا.

ويأتي هذا الاجتماع كمؤشر لاهمية القضايا السياسية والامنية المطروحة على طاولة البحث، وكذلك على النقل الذي باتت تشكله منظومة دول مجلس التعاون الخليجي في العالم، باعتبارها من اكثر المنظومات الإقليمية تماسكا، فضلا عن تفاعلها وتأثيرها في السياسة الاقليمية والدولية.

وتكمن اهمية اجتماع الدوحة غداً في النتائج التي يتوقع أن تتمخض عنه، حيث ينتظر أن يطرح أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بوضوح رؤيتهم ومواقفهم حول الملفات المطروحة.